أراد جمع عِدَة . وقال الفرّاء : أراد عدة الأمر فلمّا أضاف حذف الهاء كقول ا سبحانه (وإقام الصلاة) وهذا يجيء في قول الأصمعيّ على القلب فوزنه على قوله عِلَفَ الأمر .

وهذا باب واسع . وأكثره في الشعر . فإذا مرّ بك فتنبّهْ عليه (ومنه قوله : .

(وغَلَتْ بهم سَجْحاءُ جارية ... تَهْوِي بهم في لُجّة البحر) .

يكون : فعلت من التوغل . وتكون الواو أيضا عاطفة فيكون من الغليان . ومنه قوله : .

(غدوت بها طَيّا يدي برشائها ...) .

يكون فَعْلَى من طويت . ويجوز أن يكون تثنية طيّ أي طيّا يدي وأراد : طياها بيدي فقلب) .

ومنه بيت أوس : .

(فملّكَ بالليط الذي تحت قشرها ... كغِرِقِئ بَيْض كَنّه القيضُ من علُ) .

(الأصمعيّ : هو من المَلْك وهو التشديد . وقال ابن الأعرابيّ) : أراد : من لك بهذا الليط .

ومنه بيت الخنساء : .

(أبعد ابن عمرو مِن ال الشريد ... حَلّتْ به الأرضُ أثقالها)